

ويبقى الأثر 2 | 21. مذكرات سعد الدين الشاذلي | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر - [00:00:00](#)

قصة حرب ثلاثة وسبعين وملحمة العبور يحكيها الذي خطط لها ونفذها. الفريق سعد الدين الشاذلي في مذكراته حرب اكتوبر نختار منها بعض الاقتباسات ليعلق عليها ضيفنا الاستاذ محمد الهامي. الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - [00:00:41](#)

في برنامجنا ويبقى الأثر نرحب باستاذ محمد اهلا وسهلا بك. حياكم الله شهادة الله اه استاذ محمد الحقيقة مذكرات سعد الدين الشاذلي اه مذكرات حافلة ومثيرة وايضا فيها كثير من الحقائق. لو بدأ بالتعريف - [00:01:00](#)

فريق سعد الدين الشاذلي بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ سعد الدين الشاذلي مم. آآ نستطيع ان نقول هو ربما اشهر شخصية عسكرية مصرية يعني هذا القرن الاخير. نعم. اه يعني لم توجد شخصية عسكرية مصرية اخرى تحظى بالاحترام مثلما حظي به اه سعد الشاذلي - [00:01:16](#)

خصوصا وانه يعني حتى الرؤساء العسكريين اللي هو عبد الناصر والسادات ومبارك كلهم حطموا آآ صورة العسكريين وصورة العسكر بما اقترفوه من جرائم. نعم. في فترات حكمهم ثم جاء السيسي وقضى على البقية الباقية - [00:01:39](#)

نعم. فسعد الدين الشاذلي نستطيع القول انه الرجل الذي انجز الانجاز ولم يقطف ثمرته وحتى لم يقدر مم يعني سعد الدين الشاذلي لم يقدر الا في فترة الرئيس مرسي منحه وسام الجمهورية من الطبقة الاولى. وكان هذا بعد وفاته. مم. من سعد الدين الشاذلي توفي يوم عشرة فبراير الفين وحداشر قبل - [00:01:55](#)

التنحي حسني مبارك بيوم واحد. مم. طبعا لو بدأ من البداية سعد الدين الشاذلي كان من ضمن المنضوين تحت اا تنزيم الضباط الاحرار اا ثم يعني استدعي في زمن السادات وهو الذي اه كان على يده - [00:02:17](#)

اعادة بناء الجيش المصري بعد النكبة الكبيرة التي تلقاها في سنة سبعة وستين وهو الذي وضع خطة حرب اكتوبر. نعم. وسماها المآذن العالية وها حد هذا الاسم آآ يدل على يعني يعني آآ ثقافته الاسلامية. هم - [00:02:33](#)

وهو الذي نفذها ثم وقع الخلاف بينه وبين السادات في آآ الحرب ثم وقع بينه وبين السداد في الملف الاكبر وهو السلام مع اسرائيل. نعم فهو طبعا السادات طبعا الاول السادات تخلص من كل آآ فريق حرب اكتوبر. مم. لانه يريد ان يدخل في السلام. قال يعني ان هذه المرحلة تحتاج الى رجال اخرين. نعم. حتى - [00:02:50](#)

الذين لم يخالفوه. هم. التخلص منهم جميعا. هم. وساعتها كان شكل من اشكال التخلص ممن خالفه سعيد الشاذلي ان هو عمله سفير في البرتغال لكن انشق نستطيع ان نقول يعني انشق سعد الدين الشاذلي على السادات ولجأ الى الجزائر - [00:03:13](#)

وكان يهاجم السادات منذ ذلك الوقت. نعم. ولما اغتيل السادات ايد هذا الاغتيال وله فيديو مشهور بتأييد هذا الاغتيال ويقول ان الذي اغتال السادات هو ضابط مصري شجاع جريء. هم. ونحن بيقولوا له من المسئول عن الاغتسال؟ بيقول نحن كل المعارضة. مسئولة عن اغتيال السادات. مم - [00:03:29](#)

يعني هو كان يراه خائنا ده صحيح يعني خائنا لكن انا بقول هذا كلام نطق به رجل عسكري. نعم وبعد ذلك عاد الى مصر وسجن فترة تنفيذيا لحكم عسكري صادر عليه طبعا بعد وفاة السادات. نعم - [00:03:50](#)

وثم خرج وغاب عن يعني ايه؟ غاب عن الناظر. حتى كتابه مذكرات حرب اكتوبر. هم اه يعني عانى من كثير من المعوقات والعراقيل

هو في بداية الطبعة الرابعة اللي هي الطبعة الاكثر تفصيلا. ذكر ما تعرض له هذا الكتاب من مضايقات - [00:04:05](#)

لانه كان حسني مبارك تحت رئاسة الشاذلي في حرب اكتوبر. هم. يعني آآ الشاذلي كان رئيس اركان وحسني مبارك كان قائد القوات الجوية في ذلك الوقت اه يعني تبقى مذكراتهم شهادة ثمينه وفيها تفاصيل كثيرة مجريات الامور في حرب اكتوبر. وعالية يعني عالية - [00:04:24](#)

التفاصيل. نعم. ويبدو فيها ايضا يعني ايمان الرجل وروحه الاسلامية. نعم. وهو كان اول ضيف او ثاني ضيف اذا لم تخني ذاكرة او اول حلقات يعني ازيعت من برنامج شاهد على العصر. يعني ممكن اللي يستثقل قراءة ستميت صفحة وشوية. نعم. يشاهد تمن حلقات لسعد آآ طيب مذكراته هل هل - [00:04:45](#)

من من اه قضية انت ذكرت من ناحية الطباعة لكن من ناحية الاعلام المصري وقتها وكان هناك في ذروة الخلاف بين الشاذلي والنظام المصري قبل ذلك كان مع السادات ثم حتى استمر الخلاف - [00:05:05](#)

مع نظام مبارك. هو حسني هو حسني مبارك كان ينتهج سياسة التعتيم. نعم. يعني اذا امكن. هم. اه اذا امكن انه القضية لا تثار اصلا فهذا هو كان المفضل عند نظام مبارك. هم. ولذلك نظام مبارك لم يفتضح الا في اواخره يعني في اخر تلتاشر اربعتاشر سنة -

[00:05:20](#)

متى؟ حينما ظهرت الفضائيات وظهر الانترنت. مم. يعني فيما قبل ذلك الوقت كان كل الاعلام تحت الدولة فسعد الدين الشاذلي لم يكن الناس يعرفون هل هو حي ام ميت؟ مم. اصلا. مم. انسان مختفي - [00:05:40](#)

ليست له طريقة يعني لا يعني لم يكن يعرف عموم الناس طبعا المتابعين. نعم. كانوا يعرفون. هم. وكانت مفاجأة ظهوره على قناة الجزيرة في سنة ثمانية وتسعين. هم هي التي اخبرت الناس بانه ما يزال حيا وما يزال ما تزال الرواية - [00:05:55](#)

يعني المشهورة عن حرب اكتوبر هي رواية غير حقيقية وتحتاج الى تصحيح. نعم. نعم. اه في هناك ميزة سعد الدين الشاذلي يعني يذكرها احيانا في في مذكراتي من خلال في بعض عدة مواقف انه يحرص على تدوين ما آآ - [00:06:11](#)

ما جرى سواء خصوصا في الاجتماعات فهذا ربما يدل على ان شخصيته كانت منظمة وكان آآ ايضا آآ هذا طبعا آآ اجتماع مثل هذه القصصات لديه آآ يعطيه اكثر توثيقا للاحداث - [00:06:31](#)

هو طبعا حين تقرأ مذكراته ترى فيها انه رجل آآ شديد التنظيم وشديد الدقة. مم. وحتى يعني اقدامه على الخطوات التي يريد ان يقدم عليها كان يمهد لها بحيس لا تبدو اه او يعني لا تبدو خطواته مفاجئة. نعم. يعني حتى لما بيتكلم ازاي كان بيداري على مراته

مسلا. مم. ان هو ان هم مقدمين - [00:06:48](#)

على حرب آآ وازاي كان بيعمل آآ يعني ازاي كان مسلا يغيب عن البيت اياما بدون اي اخبار علشان تفضل تتعود على كده بحيس ان هو لو حصلت حرب ما تبقاش ما يبقاش عندها تصور. مم. وانه حتى راحلة للجزائر للمغرب. مم. والشمال الافريقي - [00:07:10](#)

عاد وهي لم تكن تعرف انه خرج من القاهرة. مم. القصد يعني ان هو رجل عسكري محترف. كان منظم. والحقيقة. وهذا حرص على السرية في غاية يعني ما تكون حتى اقرب الناس اليهم. نعم. فهذا يفسر ما ذكرته. مم. من انه حرصه على التوثيق والنظام اه يعني

واضح في مذكراته شخصية عسكرية - [00:07:30](#)

نعم. اه طيب الان ربما من ناحية الوصف حال قناة السويس بذاك الوقت وتحصين اليهود لقناة السويس بما يعرف بخط بارليف يعني تجعل القارئ يعجب بالعقول التي خططت ونفذت عملية العبور. نعم. دعنا دعنا نستمع الى ما يقوله الشاذلي في مذكراته - [00:07:50](#)

ذكر الي عازر رئيس اركان حرب القوات المسلحة الاسرائيلية خلال حرب اكتوبر ثلاثة وسبعين انه اثناء مناقشة احتمال قيام المصريين عبر القناة علق دايا ساخرا لكي تستطيع مصر عبور قناة السويس واقتحام خط بارليف - [00:08:19](#)

فانه يلزم تدعيمها بسلاحي المهندسين الروسي والامريكي معا وكان الجنرال بارليف يؤيد دايا في هذا القول ان هذه الشهادة من قادة العدو هي شهادة نعتز بها. لانه تظهر عظمة التخطيط وروعة الاداء الذين تم بهما انجازها - [00:08:37](#)

للعبور العظيم يعني هذا النص يبين مقدار ان اليهود قد اصابهم الغرور ولكن آآ وظنوا ان مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من

حيث لم يحتسبوا لم يحتسبوا ان هو اولا اه - 00:08:57

لا ادري من اين ابدأ في وصف هذا الموضوع لكن خيليني اقول لك انه ما حصل في عبور قناة السويس هو في حقيقته يعتبر بالفعل احدى المعجزات الحربية. مم. ان انت - 00:09:22

عندك مانع مائي مم. وهذا المانع المائي تحتاج يعني خلف المانع المائي. هناك آآ ساتر ترابي. نعم. وهو ايضا فيما وراءه خط دفاعي نعم. لو خط بورليف فهو حتى يقول انه يعني انعم بالمقاييس الطبيعية - 00:09:36

لا يمكن ان آآ تنفذ عبور. يعني الحقيقة قناة السويس مسلت مع الساتر الترابي مع الخط الدفاعي امر لا يمكن تجاوزه. وبالتالي فكان الامن الاسرائيلي من بقائهم في سيناء امن كامل. وطبعاً خط بورليف خط عسكري مدجج بالوسائل الدفاعية فدرجة ان هو يقول علشان يعني يعبروه محتاجين سلاحهم - 00:09:54

المهندسين الروسي والامريكي معا فبالتالي من قاموا بهذا العبور لا شك في بطولتهم وعن قريتهم. على جهة التخطيط وعلى جهة التنفيذ. نعم. بداية من الرجل الذي وضع الخطة وحتى الجندي الذي القى بنفسه في هذا - 00:10:19

المهلك الكبير. نعم ولكن هنا يجب ان نفهم نحن كمصريين ونحن كعرب ونحن كمسلمين خطورة قناة السويس خطورة قناة السويس نفسها. قناة السويس هذه لها قصة مريرة مريرة في التاريخ المصري بل في - 00:10:34

في تاريخ الامة الاسلامية. نعم اولا قناة السويس دي كانت آآ فكرة قديمة من ايام الفراعنة ولكن لم يوافق احد ممن حكم مصر على حفر قناة السويس لا في عهد الفراعنة ولا في كل العهود التي بعدهم - 00:10:53

الوحيد الذي فكر في حفرها هم المحتلون مم. الذي يعني اراد حفرها. نعم. هم المحتلون. لكن الفكرة نفسها وردت مسلا عن هارون الرشيد. طبعاً هارون الرشيد في زمن الدولة العباسية لما كان البحر المتوسط يعني في حوزة الدولة العباسية والبحر الاحمر كذلك. هم

- 00:11:13

فكر في حفر قناة السويس لتسهيل العبور والمرور فوزيره يحيى بن خالد البرمجي قال يا امير المؤمنين لا تفعل لانك اذا فعلت سلكت مراكب الروم سفن الحربية الرومية. نعم. تدخل من البحر المتوسط - 00:11:35

في هذه القناة فتصير الى البحر الاحمر فتهدد الكعبة. هم. نعم. فامتنع هارون الرشيد عن هذه الفكرة تظهر مرة اخرى هذه الفكرة عند آآ في زمن السلطان السليم الثاني اللي هو ابن سليمان القانوني. مم. يعني هناك وثائق بانه تكلم في - 00:11:52

التفكير في حفر قناة هذا الكلام متى ايام ما كان كل شرق البحر المتوسط ده بحيرة عثمانية يعني ما كنش فيه اي نوع من التهديد. مم. ومع ذلك لا نجد ان الامر تم تنفيذه. طب هم ليه كانوا عايزين يحفروا قناة السويس؟ لان هم بدل ما يبعثوا الاسطول يقاتل -

00:12:11

قاتل البرتغاليين والاسبان في الخليج العربي او في خليج عدن او في الهند بدل ما يجيبوه عند المتوسط ويفككوه ويسيروا المسافة البرية سم يدخلوا الى البحر الاحمر فيركبوه فلو في قناة - 00:12:31

هتقدر القوات العثمانية تعبر. نعم. يعني المصلحة العثمانية. ومع ذلك ايضا لم تنفذ. مم فانظر الناس الاقوياء حين حكموا مصر لم يفكروا في حفر قناة السويس. لما عرض هذه الفكرة على محمد علي نفسه - 00:12:47

محمد علي رفض. مم. وقال انا لا اصنع في مصر بسفوراً اخر. مم. البوسفور في تركيا. مم. كان احد معبر دولي مهم. مم. وبالتالي لروسيا كل روسيا دي الضخمة محصورة في هذا المعبر. فعلشان كده اي حرب بين روسيا وبين الدولة العثمانية - 00:13:02

كان وتهزم فيها الدولة العثمانية كان يؤدي الى تنازل حول السيطرة على البوسفور فمذ ان حفرت قناة السويس يا شيخ عبدالله. مم. والمصريين يدفعون ثمنها من ارواحهم ودمائهم واموالهم اثناء الحفر واثناء اه بداية من الحفر اولا لم يوافق على حفر قناة السويس

الاربيب المحتلين اللي هو سعيد باشا الذي تربى في السفارة الفرنسية - 00:13:20

نعم. والذي كأنه كان مخمورا حين كتب عقد آآ حفر قناة السويس عقد امتيازها. نعم وهلك فيها عشرات الاف العمال المصريين هلكوا فيها. نعم. في حفرها. طيب هذه القناة من افادت لم تفيد الا الاجانب والمحتلين. هم. ولم - 00:13:46

يخسر فيها الا المصريون. لانه حتى التجارة بين الشرق والغرب. نعم. حتى التجارة بين الشرق والغرب كانت تمضي آآ من خلال المصريين يعني مصنع موقعها الجغرافي كان يسمح لها بانه التجارة اللي فيها والتجار اللي فيها رجال الاعمال اللي فيها - [00:14:05](#) هم الذين يكونون وسطاء بين البضائع الاتية من الشرق ومن الهند وبين البضائع القادمة من اوروبا. نعم. لما فتحت قناة السويس لزوم ما لهمش لزوم فبقى انت واقف بتاخذ بس ايه؟ رسم العبور ورسم المرور - [00:14:23](#)

الاخطر من هذا انها كانت لها اثار سياسية وعسكرية لان بريطانيا بريطانيا احتلت مصر لما دخلت من قناة السويس. ولذلك احمد عرابي فكر في ردم القناة. تل الكبير من معركة تل ابيب. اه - [00:14:39](#) والجنرال ويلسون اللي هو قائد القوة الانجليزية التي دخلت من قناة السويس يقول لو انه عرابي فكر لانه عرابي نفذ فعلا ردم القناة. هم. ما كنا استطعنا ان ندخل الى مصر - [00:14:53](#)

وما كان لنا من وسيلة الا حصار مصر من البحار العالية. هم يعني القناة هي سبب الاحتلال. نعم. والقناة هي سبب تمسك الانجليز بالبقاء في مصر حتى لما حصل بعد ذلك نتيجة الثورة تسعتاشر - [00:15:03](#) والتضحيات البريطانيين تمسكوا ببقاء معسكراتهم عند القناة. نعم. وكل ما نقول متى سيجدوا البريطانيين؟ يقولوا البريطانيين والله انتم تعبانين ما تعرفوش تحموا قناة ثم اخيرا مسلت القناة المانع المائي الذي اعطى لاسرائيل الفرصة الذهبية لاحتلال سيناء. يعني لو لم تكن هناك القناة - [00:15:18](#)

ما استطاع الاسرائيليون احتلال سيناء لان اسرائيل هتدخل هتبقى امامها مصر مفتوحة. نعم. القناة هي التي مسلت مانعا طبيعيا يخليها تقف وراء القناة وتبني الساتر الترابي وتبني خط بارليف. ولذلك صار عبور قناة السويس هو معجزة عسكرية. مم - [00:15:40](#) نعم فبالنالي القناة فعليا تمثل لعنة من اللعنات يعني المؤرخون الوطنيون فضلا عن المؤرخين الاجانب حين تقرأ كتاباتهم هذه القناة تمثل لعنة وكم دفعت مصر في يعني من الاثمان فيها. طيب هذا ربما من جهة السليبيات التي آآ - [00:16:00](#) تعاني منها مصر نتيجة قناة السويس لكن ربما هناك ايجابيات في قضية لان هي احد الايرادات التي تدخل على الخزانة المصرية. ما هو هذه هي الازمة الايرادات هي ايرادات رسم العبور. فقط - [00:16:21](#)

يعني انت يشبه ان ان كان عندك بيت في وسط طريق تجاري لا يستطيع التجار ان يلتقوا ببعضهم البعض دون المرور عليك. نعم. فانت كنت عامل خدمات ولوجيستيات ومنتولي التجارة الوسيطة بين الشرق والغرب - [00:16:35](#) لما انت فتحت طريقا في بيتك تواصل الشرق مع الغرب بدون ان يفكر في آآ يعني يدفع فقط لك رسم مرور. نعم. فايرادات قناة السويس اقل بكثير جدا جدا من - [00:16:52](#)

الاقتصاد الذي كان ينتعش في مصر بغير وجود قناة السويس فهنا قناة السويس هذه يتكلم عنها حتى السادات في كتابه والبحث عن الذات. كان يقول انها اكبر مانع حربي في تاريخ الحروب لانه حتى نعم. القناة مبطنة بالحجر - [00:17:06](#) وحتى جمال حماد جمال حماد احد ضباط الاحرار وخبير عسكري وصاحب اشهر كتاب عن حرب اكتوبر. مم. اسمه المعارك الحربية في الجبهة المصرية. مم. هذا الكتاب كرمته القوات المسلحة المصرية باعتباره افضل كتاب عن حرب اكتوبر. يتكلم فيه عن انه عبور قناة السويس هو عملية من اعقد - [00:17:23](#)

العمليات الحربية. نعم. فقناة السويس مشكلة. لكن هو من ناحية الافضلية هو يفوق آآ مذكرات حرب اكتوبر الان نادي الشاذلي. من الجهة الفنية. نعم. من الجهة الفنية. هم. طبعا انا بالنسبة الي لا يفوق. مم. يعني بالنسبة الي الكتاب الشاذلي افضل وواضح. مم. لكن ما كان يمكن للجيش ان هو - [00:17:42](#)

يكرم سعد الدين الشاذلي. نعم. فهي كتاب المعارك الحربية هو يعني تاريخ عسكري فني محض. نعم. يعني حتى لما يبجي عند تطوير الهجوم اه امثال هذه الامور يعبر عليها عبورا سريعا من لا يعني لا يناقشها. هم. ولا يحدد الاخطاء كما فعل سعد الشاذلي. طيب الان ربما اه - [00:18:02](#)

اه الشاذلي سجل بعض المواقف التي هي ربما بدايات الخصومة بينه وبين السادات بعد نجاح البور فدعنا نستمع الى هذا النص من

مذكراته شرحت الاقتراحات السابق ذكرها ولكن الرئيس لم يمهني لكي اتم مقترحاتي وثار ثورة عارمة. وفقد اعصابه واخذ يصرخ في وجهه بعصبية - [00:18:22](#)

انا لا اريد ان اسمع منك مرة ثانية هذه الاقتراحات الخاصة بسحب القوات من الشرق اذا اثرت هذا الموضوع مرة اخرى فاني سوف احاكمك حاولت ان اشرح له بان المناورة بالقوات شبيه والانسحاب شبيه اخر. ولكنه كان في ثورة عارمة لا يريد ان يسمع ولا يريد -

[00:18:51](#)

لان استرسل في الكلام لقد اصابني كلام السادات بجرح عميق جال في خاطبي ان استقيل ولكن سرعان ما استبعدت هذا الخاطر كيف اترك القوات المسلحة في اوقات الشدة ماذا سيقول عني الخصوم؟ هرب عند وقوع اول ازمة - [00:19:11](#)

لا لن اقبل ذلك على نفسي لقد عشت مع القوات المسلحة فترة مجد ويجب ان اقف معها وقت الشدة حتى لو لم استطع ان انقذ ما اريد انقاذه كله ابتلعت كبريائي والتمست العذر للسادات وقلت لنفسي لابد ان السادات اعصابه متوترة. حتى انه لم استطع ان يواجه

الموقف - [00:19:30](#)

يجب ان اتحملة ولو مؤقتا من اجل مصر وهكذا قمنا باصدار التعليمات الخاصة بعمليات يوم السابع عشر طبقا للقرار الذي اتخذه الوزير والرئيس اذا لو بدأ بداية كيف كانت خطة الشاذلي في العبور. نعم - [00:19:52](#)

هو اه لكي نبسط اه المسألة. نعم. نحن ذكرنا في يعني الفقرة السابقة. نعم. انه قناة السويس كانت تمسل عاجزا ومانعا مائيا يختبئ خلفها الاسرائيليون. هم ويختبئون خلفها باستعدادات كبيرة وقوية. نعم. وانه لو ما كانش لو تصورنا ان ما فيش قناة السويس ما

كانتش اسرائيل تجرؤ تحتل سيناء لانها ستدخل - [00:20:18](#)

في مواجهة مع الشعب المصري اللي هو اضعافها عشرات المرات. مم طيب هي حين اختبأت خلف قناة السويس فما هو المطلوب؟ يعني الخطة التي بني عليها بني عليها الشاذلي فكرته - [00:20:43](#)

هو اننا نحتاج ان نعبر بالجيش المصري الى شرق قناة السويس ونعبر الى شرق قناة السويس طبعا كان عندنا بيسموها القوات الدفاع الجوي يعني عندنا مزلة تحمي القوات من ضربات الطائرات. نعم - [00:20:58](#)

لمدة خمستاشر كيلو فقط نعم. فاحنا هنجيب هذه الصواريخ اللي هي منظومة الدفاع الجوي. وتبقى موجودة عند حدود القناة. مم بحيس ان هي تغطي لنا خمستاشر كيلو متر هذه الخمستاشر كيلو متر شرق القناة هي التي يتركز فيها الجيش المصري. نعم -

[00:21:15](#)

ومش هنعمل حاجة تاني. مم طيب هل انت كده حررت سيناء؟ لأ ما حررتش سيناء. طيب ايه فكرتك؟ فكرة سعد الدين الشاذلي هو انه اسرائيل لا تتحمل حربا طويلة المدى - [00:21:32](#)

لا تتحمل حرب طويلة المدى وبالتالي فهي دائما آآ يعني عايشة على الحروب السريعة. نعم. آآ اغلب جنودها هم احتياط من آآ يعني من الشعب وبالتالي اقتصادها يكسد فاحنا سنرايض - [00:21:46](#)

خلف قناة السويس بحيس ان احنا نتخلص من هذا المانع المائي. نعم. يعني نتخلص من ان هم مختبئين خلفه وخلف. مم طيب اه ايه الخطر الذي نخشى عليه في هذه اللحظة؟ يبقى انا عايز اقول الفكرة الاساسية ان احنا نؤمن تأمين عبور هذه القوات الى هذا الحد -

[00:22:05](#)

نخشى على منظومة الدفاع الجوي انها ما تتضررش ونخشى على آآ جوانب القوات ونخشى ان الاسرائيليين يتمكنوا من احداث اختراق لهذه الجبهة. نعم طيب تمام تم تنفيذ هذه الخطة بكفاءة عبر الجيش المصري الى شرق قناة السويس مركز عند هذا الوضع -

[00:22:22](#)

هنا سيااتي دور آآ الازمة اللي حصلت والتي تسببت في الثغرة السادات يريد ان يقول السادات يعني السادات ووزير دفاعه واحد اسمه احمد اسماعيل وكان قديم وراجل خرج على المعاش وكان مريض. نعم. فهو جابه علشان يعني - [00:22:44](#)

يكون اسهل في التحكم. واظن كانت له مشكلة في في في نعم كان يعاني منها ايضا هو يعاني من تبعاتها. احمد اسماعيل كان يعاني

من انه غير واثق في الجيش المصري. نعم. لانه هو طبعا شاف - [00:23:01](#)

النكبة اللي حصلت سنة سبعة وستين. نعم. ساعات الشاذلي من ضمن الاشياء التي قام بها مش بس بناء القوات على جهة التنظيم والترتيب بل برضه على جهة المعنويات وطبعا يعني الفارق بين الجيش سبعة وستين وجيش ثلاثة وسبعين هذا جيش كانت تزوره ام كلثوم وعبدالحليم. نعم. ويسهر ويسكر وهذا جيش - [00:23:17](#)

كان يزور الشيخ الغزالي وجماعة مشايخ الازهر ويشحنونه بالمعاني الدينية. هم. لنفسه كان يعمل كتيب ولرفع الروح المعنوية في ذلك. هو ذكر انه من انجازاته او يعني مما فعله. مم. انه كان يقابل صفيين مستويين - [00:23:37](#)
ان تحته في القيادة وكمان يكتب تعليمات للمستويات اللي تحته. نعم. فبالتالي المستويات السبعة التي تفصله عن الجندي بيبقى هو شايف اغلبها سم هو من خلال الجولات التفتيشية يطلع على - [00:23:57](#)

ما يعني اثر تشربهم لهذه الافكار التي كانت وهذا مما يميز قيادة الشاذلي ان هو كان حريص ايضا على التواصل والدائم ما اه مستويات القائد الميداني في اه المعركة لكن اه استاذ محمد دعنا نخرج في هذا الفاصل ثم نتم - [00:24:09](#)
ذلك مجريات الاحداث وخلاف بينه وبين السداد بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي تزكي العمر لنا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاح بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح - [00:24:29](#)

طيب استاذ محمد لو اه تكمل اه اه في اه وصف خطة الشاذلي في هذه الحرب واه طريقة العبور وخطته ايضا في مواجهة طيب اه طيب احنا ذكرنا انه خطة الشاذلي هي البقاء اطول فترة ممكنة. نعم. على الضفة الشرقية لقناة السويس لان اسرائيل لا تتحمل حربا كبيرة. هم. طبعا في نفس الوقت كان حصل هجوم ايضا - [00:25:39](#)

ضمن القوات السورية على منطقة الجولان. مم يتذرع السادات بانه الجبهة في الجولان جبهة تعاني من الضغط الاسرائيلي. فبالتالي يجب على المصريين ان يطوروا الهجوم يعني يتقدموا في سيناء لكي تضطر اسرائيل الى تجميد - [00:26:04](#)
او التراجع عن جبهة الجولان. مم. وبدفع قوات مزيد من القوات الى الجبهة المصرية. مم الشاذلي يقول انه هذا لم يكن ممكنا اصلا هذا لم يكن ممكنا لانه حتى لو احنا كنا قادرين على تطوير الهجوم. فالقوات الاسرائيلية في سيناء متفوقة على القوات المصرية - [00:26:23](#)

فضلا عن انه اسرائيل لها تفوق جوي كاسح وان احنا لو طلعتا برة حد الخمسناشر كيلو في شرق القناة فنحن نخرج عن مظلة الدفاع الجوي التي تحمي الجيش. نعم. وبالتالي نكون تكون قواتنا عرضة للقصف - [00:26:43](#)

من قبل الطائرات الاسرائيلية. وبيقول انا سجلت هذا الكلام في محاضر اجتماعات القيادة العربية العسكرية المشتركة وكانت في الجامعة العربية. يعني انا قلت من الاول انه لن نستطيع ان نخفف اي ضغط على - [00:26:59](#)
الجبهة السورية. مم فهو بيقول انه اولاه يعني السادات بيقول لابد من تطوير الهجوم يعني التقدم. نعم. الشاذلي بيقول التقدم ده غير مفيد للسوريين لان احنا قدامنا متين كيلو فراغ. هم. في آآ قوات اسرائيلية متفوقة. في آآ احنا هنبقى خارج مظلة الدفاع الجوي. وبالتالي مش هنقدر في كل - [00:27:11](#)

احوال نخفف الضغط عن سوريا لكن اصر السادات على تطوير الهجوم. طيب تطوير الهجوم ده ماذا فعل احدث ما يسمى الثغرة وهذه الثغرة هي التي قلبت نتائج حرب اكتوبر. نعم. مما لا يعرفه كثير من الناس ان مذكرات آآ قادة حرب اخرى - [00:27:33](#)
اكتوبر هي مذكرات تفسر لماذا هزمتنا في حرب اكتوبر مش تفسر لماذا انتصرنا يعني اعلى او احسن ما يقال في حرب اكتوبر انها انتهت بالتعادل هذا احسن ما يقال. نعم. اما ما يقال في مراجعة اجنبية وفي غيره انه القوات المصرية والسورية نفذت هجوما مفاجئا سرعان ما استطاعت القوات الاسرائيلية - [00:27:51](#)

ان تحتويه وان تستعيد زمام الامور مرة اخرى. والا فالحرب يعني المشهد النهائي الذي اغلقت عليه الحرب هو ان القوات المصرية هي المحاصرة طرق. نعم. كيف حوصرت حوصرت من هذه الثغرة - [00:28:15](#)
البداية كانت من اصرار السادات على تطوير الهجوم يعني ان القوات تتقدم في سيناء. مم. طيب اول ما تقدمت هذه القوات شارك

فيها اربعميت دبابة خسر المصريون متين وخمسين دبابة في هذا اليوم. هم - [00:28:29](#)

من ربيعمة كانت هذه الخسائر اكبر من كل الخسائر التي خسروها من بداية الحرب وبها انقلب الموقف لانه لما حصل تقدم للقوات وحصل خسارة في فراغ اضطرت معه قوات رديفة ان تتقدم لكي تسد هذا؟ وكانت القوات الاخرى تحرص - [00:28:45](#)

المدخل الى القاهرة في القاهرة. نعم قدم هذه فرقة او لواء. نعم. تقدم ليسد الثغرة. ثم اراد لما حصلت الثغرة. مم. حصلت الثغرة فالتقطتها طبعاً اللي التقطتها الطائرات الامريكية في الحقيقة لم يلتقطها الاسرائيليون. نعم. انه في فراغ تم في مصر. اشار اليها يا

شادي. اه في منطقة الدفرسوار. نعم - [00:29:07](#)

وحتى الشاذلي بيقول ان منطقة الدفرسوار دي كانت يعني هو بيقول انه اي خط هجوم نعم يتوقع ان يخترق. اه. فاحنا كنا متوقعين ان هذا الخط فيه نقاط ضعف معينة وكان منها مم. نقطة ضعف. مم. وقلنا كيف نحميها. نعم - [00:29:31](#)

لكن لما تقدمت القوات ونشأ عنها فراغ فهنا حصل الخلاف بين الشاذلي وبين السادات. الشاذلي بيقول ان فيه قوات موجودة على الضفة الغربية للقناة لابد من ارجاعها هي دلوقتي قوات قاعدة ما بتقاتلش احنا قلنا عايزين نتمسك. لابد من ارجاعها لمعالجة الثغرة

التي ينفذ منها الاسرائيليون لان الاسرائيليون - [00:29:48](#)

بالفعل نفذوا. نعم. يعني نفاذا الى الضفة الغربية لقناة السويس. مم. وبالتالي صاروا يضربون الجيش المصري من الخلف. من الخلف. وصاروا على حصار الجيش الثالث الذي كان يحفظ الجزء الجنوبي من سيناء. هم. او من القناة. نعم - [00:30:10](#)

السادات يرفض تماما فكرة انسحاب اي قوات وبيقول له زي ما جاء في الفقرة بيقول له غاضبا لو قلت الكلام ده تاني انا هحاكمك انا لا اسمح لك مش ممكن طب هنحل السغرة ازاى - [00:30:28](#)

فكرة السادات وفكرة وزير الدفاع انه تتحرك قوة من الشرق اللي هو اللواء خمسة وعشرين مدرع لكي يضرب الثغرة من الشرق. مم. من شرق طب ازاى يضربها لانه سيضطر الى الخروج من - [00:30:44](#)

مظلة الدفاع الجوي. نعم. واصلا قوات الدفاع الجوي بدأت تهاجم. مم. لانه بعد اختراق الاسرائيليين. نعم بيقول انه يعني حصل هذا الموقف واضطر طبعاً ان يطبع السادات. وبيقول يعني انا فكرت في الاستقالة وبعد كده قلت مش هينفع يقال ان انا تخليت عن مصر

في اول الازمة - [00:30:58](#)

وبعد ما خدوا القرار بيقول كلم طبعاً اللي هو اللواء عبدالمنعم واصل. عبدالمنعم واصل هذا تولى قيادة الجيش الثالث بعد انهيار سعد مأمون لما رأى لما يعني حصل تدمير. هم. القوات التي شاركت في تطوير الهجوم. مم. يعني حصل له انهيار عصبي - [00:31:19](#)

فتولى مكانه عبدالمنعم ناصر. طيب عبدالمنعم ناصر اتصل بيه الساعة ثلاثة بالليل. مم وقال له معلش والله في مشاكل فنية مش هنقدر نحرك اللوا مش هنقدر ننفذ الخطة يعني بتاعة يوم سبتاشر اكتوبر. مم - [00:31:38](#)

بس سعد الدين الشاذلي بيقول انا كنت مؤمن ومصداق وعارف كل الكلام اللي بيقوله لكن منصبي كعسكري يمنعي من ان انا ايه اخالف قرار اتخذه القائد الاعلى ووزير الدفاع. نعم - [00:31:51](#)

فراح هو كمان اجبر آآ عبدالمنعم واصل على انه يدفع باللواء فيقول له عبدالمنعم واصل انا هعمل اللي انت بتقوله بس انا عارف ان هذا اللواء سيتم تدميره تماما وهو ما كان. بالفعل هذا اللواء حين تحرك تم تدميره تماما - [00:32:05](#)

هذا من الامور التي يعني تفتح معنا مسألة الطاعة. نعم. مسألة الطاعة في الجيوش الحديثة. هم. هو حتى بيقول اه شاذلي بيقول لانه اصلا السادات ليست له خبرة عسكرية تمكنه من اتخاذ هذا القرار. لان هو اصلا كان ضابط في سلاح الاشارة ومنذ ان دخل في الضباط

- [00:32:26](#)

احرار وتحول الى العمل المدني بعد انقلاب اتنين وخمسين. نعم. فهو فيما بعد تولى مجلس الامة كان عضو في مجلس قيادة الثورة وتولى مجلس الامة. مم. فليس هو الشخص الذي يستطيع - [00:32:46](#)

ان يأخذ القرارات العسكرية المحترفة لكن موقعه طبعاً كرئيس للجمهورية خلاها يعني ايه؟ طيب هذا هل ترى بان الخلل هنا هو التدخل القرار السياسي في القرار العسكري وهنا كان مكم - [00:32:56](#)

الخطورة وخاصة التراتبية تراتبية ايضا عسكرية حتى السادات لكن آآ الامر كان من خلال الرئيس بصفة السادات رئيس دولة. نعم.
تدخل في تفاصيل عمل اه تخصص الضباط العسكريين هو يعني لا شك انه تدخل من لا يفهم او يعني لا حتى ربما اكمل الفكرة هي
قضية ان - [00:33:13](#)

استثمار السياسي الاستعجال في استثمار سياسي لمثل هذا الانتصار. ربما هذا لعل هذا الذي جعل السداد اصله هو حتى لم يحدد
اي استثمار يعني تطوير الهجوم هذا لم يؤدي الا الى خسارة يعني لم تكن له مكاسب. مم. فيعني ما فيش هدف - [00:33:42](#)
محتمل نعم. اه نقدر نقول ان هو كسبه وضحي لاجله بهذه الخسائر التي وقعت. هم. فهو في الحقيقة هذا القرار كان بداية انقلاب
اللاوضاع وهو القرار الذي اعاد الجيش المصري الى الحالة السيئة مرة اخرى - [00:34:02](#)

لكن هو الاشكال الحقيقي في انه العسكرية الحديثة مهما ظهر واضحا وجليا. مم. انه المصلحة في اتخاذ قرار ما فالعقلية والتركيبة
الثقافية بتخلي العسكري ملتزم بتنفيذ الامر مهما كان غير معقول - [00:34:19](#)
يعني سعد الدين الشاذلي سيضطر فيما بعد ان ينفذ ارجاع للقوات من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية بدون اخبار للوزير ولا
الرئيس لانه القوات الاسرائيلية بالفعل تتقدم الى القاهرة يعني ما بقاش فيه - [00:34:39](#)

الا مدرعات الحرس الجمهوري فهو اضطر بالفعل الى اعادة بعض القوات دون اخبار الرئيس فهل ده يفتح يدل على شخصية ايضا
شخصية مستقلة للشاذلي واتخاذ مثل هذه القرارات وآآ حتى ربما - [00:34:57](#)
خطورة الموقف كان الموقف حرج جدا يعني ليس فقط اه يعني كان اه شارون هو الذي يقود الهجوم واخترق هذه الثغرة يعني بدأ
ينكل بالقوات المصرية. المصرية بل بدأ يتمدد الى السويس وبدأ يدخل الى يعني - [00:35:16](#)

المناطق المدنية. المدنية وردوهم لان حتى هذه المقاومة كانت مقاومة شديدة من قبل اه المقاومة الشعبية في في السويس نعم.
وفيما بعد بنا تقول ده ما يقر على هذا التقدم فنزلت بالطائرة وقالت نحن الان نقاتل في قارة افريقيا. مم. يعني احنا كمان استعدنا
سيناء وبنكمل فيه - [00:35:36](#)

قارة افريقيا فهو الموقف كان موقف صعب. ويعني من يقرأ التاريخ الان يتمنى لو انه سعد الدين الشاذلي لم ينفذ آآ قرار السادات ولا
قرار احمد اسماعيل نعم. من البداية في مسألة تطوير الهجوم يعني. مم. نعم - [00:35:56](#)
انما هذا يفتح من جديد كما قلت لك ملف الطاعة العمياء للقرارات السياسية حتى وان كان الذي اتخذها ليس محترفا. لعل هذا هذا
الذي يتحدث عنه ايضا الشاذلي في قضية قضية الولاة ولمن اشكالية الاستبداد وحصر الولاة في الحاكم آآ يعني - [00:36:10](#)

هذه هذه المنظومة في قضية التضارب بين الولاة للشعب ام للحاكم نستمتع اليه في هذا المقطع لمن يكون الولاة للشعب والدولة ام
للحكم والحكومة الاجابة عن هذا السؤال قد حسمت في الانظمة الديموقراطية - [00:36:30](#)
فالشعب هو الذي يختار الحاكم والحكومة دون تدخل من الحكومة التي تشرف على الانتخابات والشعب هو الذي يحدد اختصاصات
الحاكم والحكومة. وهو الذي يسقطهم اذا وجد منهم انحرافا عن الحدود والاختصاصات التي رسمها لهم - [00:36:52](#)

ولذلك فان الولاة الاول يكون للشعب اما ولاء الشخص للحاكم والحكومة فهو ولاء مشروط وهذا الشرط هو الا يتعارض هذا الولاة مع
ولاءه للشعب اذا قضيت الولاة عند الشاذلي آآ قضية واضحة يعني ربما آآ يبين آآ مدى آآ - [00:37:09](#)
التزامه في في المصلحة العامة وبين تعاطيه لرئيسه. هو طبعا القضية التي تحول بها الشاذلي من بطل الى مجرم هو آآ حديثه في
هذه الامور. نعم. فهذا تم تصنيفه في المحاكم العسكرية المصرية على انه افشاء - [00:37:34](#)

للاسرار العسكرية. نعم. فهذا ما دفعه الى ان يتكلم في مسألة في مسألتين الاول ما هو السر والامر الثاني لمن يكون الولاة يعني حين
حين يكون المسؤول مسؤول الدولة عنده معلومات تثبت ان القيادة السياسية تعمل ضد مصالح هذا الشعب. هم. لمن يكون الولاة هنا
- [00:37:54](#)

هل يلتزم الموظف بالتراتبية الوظيفية ويخضع لهذه القرارات التي هو يرى انها ليست في مصلحة الشعب ام ان ولاءه للشعب يجبره
ويحمله على ان يكشف هذه المعلومات لكي يعرف الشعب ان هذه الحكومة وهذا النظام ينحرف عن الطريق السوي - [00:38:20](#)

فهو ذكر هنا حادثتين آآ وقعتا في بريطانيا. آآ وكيل وزارة الدفاع الانجليزية اه هو في قصة مشهورة ازمة بين اه بريطانيا والارجنتين اه بريطانيا دمرت اه يعني سفينة حربية كانت تابعة للارجنتين مع انه المعلومات كانت وصلت - [00:38:42](#) بانه آآ يعني بتدخلات وكانت هذه السفينة لا تمثل خطرا على القوات البريطانية. نعم. لكن مارجريتاتش في ذلك الوقت ازاعت ان هم يعني دمروها لان هذه السفينة كانت تمثل خطرا. حرب الفولكلاند. اه - [00:39:02](#)

فهنا وكيل وزارة الدفاع نشر المعلومات التي تثبت مم. انه هذه الحكومة تكذب على الشعب وبالتالي تحول الى قضية باعتبار ان هو افشى اسرار عسكرية عرضت القضية امام المحاكم البريطانية المحكمة البريطانية قالت في النهاية انه هذا يعني آآ نصرت هذا الموظف اللي هو وكيل وزارة الدفاع وقال - [00:39:20](#)

قالت ان هو ايه طالما آآ يعني حق الشعب والولاء للدولة مقدم على الولاء التراتبية الوظيفيين. وذكر قصة تانية احد عملاء المخابرات البريطانية ايضا ذكر بعض فضائح عن المخابرات البريطانية في كتاب الفه بعد تقاعده في استراليا. مم. لكن اه منع من النشر في بريطانيا فبقى الكتاب منشور في كل - [00:39:42](#)

دنيا الصحافة. نعم. اشتغلت وقالت يعني كل الناس قادرة تقرا تاريخ المخابرات البريطانية ما عدا الانجليز. نعم. فهو يضرب بهذين المثلين هنا على السؤال ان متى نصنف هذه المذكرات او هذا الكلام افشال الاسرار العسكرية ام لا؟ اه هو اعتمد على نص الحكم - [00:40:02](#)

البريطاني في هذه القضية وهو انه السر الذي يعد كشفه جريمة تستوجب العقاب هو السر الذي يؤدي الى معرفة معلومات تضر بالوضع الحالي للقوات. مم. فهو بيقول ما يكتبه عن حرب اكتوبر او غيره طالما لا يؤدي الى ضرر حالي. يعني هذا تاريخ مم. حصل وانتهى. مم. فهو آآ المشكلة التي - [00:40:22](#)

يعالج يعالجها يحاول ان يعالجها سعد الشاذلي. هو انه الحكومات في العالم العربي تحتكر امرين. مم. الولاء وتعريف السر نعم. فهو بالتالي انت ما عندكش اي ولاء للشعب انت المفروض يكون ولاءك للنظام والحكومة والحاكم. مم. اذا خدشت هذا الولاء او اذا - [00:40:47](#)

رأى هذا الحاكم ان انت خدشت الولاء فانت كده بتبقى ايه؟ مطرود من جنته دون الحديث عن المسؤولية امام الشعب او الولاء للشعب. والحاجة التانية انه السر ليس له تعريف واضح في آآ انزمتنا العربية. وبالتالي تحتكر المحكمة - [00:41:08](#) تعريف السر. نعم. او يعني عمليا الذي يحتكر تعريف السر هو الحاكم. هم. لان هو اي حاجة هيبقى يعرفها على انها سر. بالتالي هو يجرم من اذاعها ونشرها. نعم فهذا في الواقع - [00:41:27](#)

يعني نستطيع ان نقول انها مراجعة لطيفة وان كانت مختصرة. نعم. ولكنها مراجعة مهمة لكل المهتمين باحوال عالما العربي واحوال السياسة والعسكرية تحديدا ضرورة ان يكون آآ يعني مراجعة مسألة الولاء بالذات في صفوف - [00:41:44](#) المؤسسات العسكرية والامنية. ولا يوجد اوضح من القرآن في هذا الايات القرآن صريحة وواضحة في قضية الولاء للاهل الايمان ولا ويكون الولاء بالله يعني جاء ربط الولاء بقضية ايمانية وعقيدة وهذا ايضا ذكره الشاذلي في واستدل بهذا في صحيح في كتابه يعني - [00:42:02](#)

ما هو احنا بنلف وندور سم نرجع ونقول بانه الاسلام هو الحل وانه الحل في الاسلام. مم. يعني طبيعة النزاهة الاسلامي مبنية على انه الحاكم ليس الا وكيفا عن الناس. نعم. وان هو يعني وكيل بمعنى انه - [00:42:22](#) الناس ينفزون شريعة الله تبارك وتعالى. نعم. وليس هو فوق الناس. هم. والصورة الاشمل يعني الصورة التي تختصر النظام الاسلامي هي صورة الصلاة. نعم. الصلاة هو واحد بيؤمن الناس على طريقة وترتيب محدد من قبل الله. ولذلك يتبعوه الناس في الصلاة ما دام متبعا للمنهج. نعم. فازا اخطأ - [00:42:41](#)

او اذا نسي صحح له الناس ولم يتبعوه. نعم. في الخطأ. نعم. فهي انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. نعم. ولذلك حتى خطب الخلفاء الراشدين وهذا يذكره الشاذلي. نعم. قول ابي بكر رضي الله عنه ان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني وقال اطيعوني ما

اطعت الله ورسوله - 00:43:05

افان عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. هم. يعني المشكلة انه النظام النظام الاسلامي هو نقيض للدولة الحديثة المعاصرة. الدولة الحديثة المعاصرة تجعل الدولة هي المقدس. نعم. وهي النهائي. وطبعا الدولة دي ما فيش حاجة اسمها الدولة ممسوكة. نعم. الدولة دي بتتحول الى انسان في الاخر هو صاحب النفوذ فيها. ولكن - 00:43:25

اكثر ما يتمثل هذا في المؤسسة العسكرية. نعم لانها تفترض الخضوع التام والطاعة التامة غير المشروعة. نعم. هذا لا يمكن ان يوجد في العسكرية الاسلامية. نعم. لانه هذا الرجل الذي - 00:43:49

خرج للجهاد. مم. انما ياتمر بطاعة اميره ما دام اميره يأمره بالمعروف. طيب اذا تبين ان هذا الامير ينحرف او يأمره بالمعصية او يرتكب ما هو ضد المصلحة فالواجب عليه شرعا - 00:44:04

الا يطيعه. نعم. بل ربما كان الواجب عليه شرعا ان ينشق عنه وينقلب عليه. نعم لانه في النهاية الولاء الجندي المسلم هو لله ورسوله ولعموم المسلمين قبل كل شيء. نعم. هل ترى بان الشاذلي وقع في - 00:44:19

هذا عندما طاع السادات في في آآ تطوير الهجوم. هو نفسه الشاذلي يندم على هذا. مم. صحيح ربما لا يعترف بالندم بشكل صريح. نعم. انما يحمل المسؤولية للسادات لكن هو يندم على هذا. نعم. يظهر الندم اشد ما يكون في تأييده لاغتيال الساداد فيما بعد. نعم. لان هو - 00:44:35

كل المجهود الذي بذله سعد الدين الشاذلي سواء في بناء الجيش. او في وضع الخطة او في تنفيذ الخطة كلها كل هذا انهار بهذا القرار. مم فهو رأى بنفسه كيف انه قرار واحد يدمر مجهود السنوات التي بذلها؟ ولا يشبهه في الا يشبهه الشاذلي في ذلك احمد عرابي عندما انهزم في - 00:44:58

كبير. نعم. نعم مع الاسف الشديد مع الاسف الشديد. نعم. الايمان بالقوانين العسكرية حتى مع وضوح المصلحة. مم. فعلا يعني سعد الدين الشاذلي في طاعته لهذا الامر هو عسكري حدائي ملتزم بالنظام يشبهه في ذلك احمد عرابي - 00:45:21

يعني صلاتي لمذكراته. نعم. احمد عرابي الذي ايضا كان عسكريا حدائيا التزم بالنظام. لم يفكر في الاستفادة من المتطوعين. لم يفكر في التحول الى قائد مقاومة وانما سلم نفسه للانجليز باعتبار ان هذه هي القوانين - 00:45:39

التي ينبغي ان يتبعها المهزوم. له كلمة يقولها بان ان العسكر ما هم الا قطع شطرنج نعم قطع سرنج غبية يحركها الساسة. مم. كما يشاؤون. ما هي كلمة مشهورة. نعم. منسوبة لكسنجر. هذا - 00:45:55

هذا يفسر لك كيف الا اخلاقية في السياسة الغربية؟ نعم. سم هو يفسر لك كيف انه العسكرية الاسلامية لا يمكن ان تكون هكذا. مم. لانه الذي خرج وللجهاد في سبيل الله ولنيل الشهادة في سبيل الله. هم. لا يمكن ان يجعل نفسه قطعة غبية يحركها السياسي كيفما شاء. طيب ما تفسيرك لهذا القرار - 00:46:14

للسادات هل هل هو يعتمد ان يضيع فرصة ثمينة وآآ وخاصة حتى لو كانت سياسية هو لا شك ان آآ الانتصار في هذه الحرب كان سيمثل له يعني آآ انجاز كبير - 00:46:36

في حياته والله يعني بالمنطق العقلاني انت عارف السياسة في بلادنا العربية يصعب ان انت تفسرها عقلانيا. نعم. اهلا وسهلا. بالمنطق العقلاني لا تفسير هذا لهذا القرار. مم بل هذا القرار يدعم الرؤية القائلة وهذه الرؤية تكتسب ادلة اضافية كل يوم - 00:46:53

بانه حرب اكتوبر انما ارادها السادات للتحريك. لا للتحريك. نعم. وهذا يدل عليه ان السادات نفسه افرغ سيناء من المصري. مم. طيب كيف كيف لانسان يؤمن بحتى كامب ديفيد يعني. عن طريق كم ديفيد واتفاقيات السلام. نعم. وكسنجر نفسه يقول انه السادات كان - 00:47:13

يعطيني يعني اكثر مما تصورت يعني يقول ده مقير يعني وفيما بعد منحام بيجن طبعا لم تكن تصدق ما الذي يقدمه السادات. وفي مفاوضات كامب ديفيد اتنين من وزراء الخارجية - 00:47:35

قالوا. هم فهنا يعني هل كان السادات يعني جزء المؤامرة الذي يتحدث عنه البعض من انه حرب اكتوبر كانت نوعا من الاتفاق ضيق

الدائرة بين طرف امريكي وطرف اسرائيلي والسادات - [00:47:48](#)

لكي يتم تحريك الامور في مقابل ان ان يتدخل الامريكان لانشاء سلام منفرد بين السادات وبين اسرائيل ثم تخرج اسرائيل زاهريا من لتدخل القاهرة لانه هذا السلام المنفرد كان ضربة لكل الدول العربية وضربة لكل السياسة العربية. نعم. ولا نزال نعاني منه حتى الان.

نعم - [00:48:06](#)

والان انت تعرف قصيدة احمد مطر. مم. السور فر من حظيرة البقر. نعم. اقول له وبعد وبعد عام حادثة مسيرة. هم. لم يرجع الثور

ولكن ذهب ورااه الحظيرة نعم. ربما الان اه الترحم على السادات مع وجود السيسي وبقية وانما هو سن سنة - [00:48:30](#)

بمعنى ان هو لا زال هو اخف منه. نعم. واقل ضررا منه. لا نشكرك شكرا جزيلا استاذ الباحث في التاريخ الحضارة الاسلامية على ما تفضلت به كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم. والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:57](#)

تاخذها الدروس وخلي الشخوس يا فما الجميع ويبقى الاثر فخذ ويبقى الاثر يوم يبقى الاثار - [00:49:18](#)